

حكيم المذني هو الاعراب على ان الاضافة للمبيان ان يغير اعرابها من نفع الي
نفع آخر يحدف لفظه او زيادة لفظه فالاول لقوله تعالى وجاء ربك
وقوله واستن القرية والثاني مثل قوله ليس مثل شئ ان جاء المراد
لاستحالة البقي على الله تعالى واستن هل القرية للقطع بان المقصود
هم هنا سؤال اهل القرية وان جملة القرية مجاز عن اهلها لم يكن من
هذا القبيل وليس مثله شئ لان المقصود نفي ان يكون شئ مثل الله
تعالى لان ان يكون شئ مثل الله فالحكم الاصح لربك والقرية هو الجبر
وقد تغير في الاول الي الرفع وفي الثاني الي النصب بسبب حذف المضاف
والحكم الاصح في مثله هو النصب لان خبر ليس وقد تغير الي الجرس
زيادة الكاف وكما وضعت الكثرة في المجاز باعتبار نقلها عن معناها الاصح
كذلك وضعت باعتبار نقلها عن اعرابها الاصح وظاهر عبار القناع
ان الموصوف بهذا النوع من المجاز هو نفس الاعراب وما ذكره المصنف
اقرب والقول بن زيادة الكاف في قوله ليس كذلك شئ اخذ بالطاهر
ويحتمل ان يكون زيادة بل يكون نغيا للنش بطريق الكناية التي هي المعنى لان
الله تعالى موجود فاذا نفي شئ مثله لم نفع مثله ضرورة انه لو كان له
مثل لكان هو ان الله تعالى مثل مثله علم صح نفي شئ مثله كما يقول ليس لا في

لا في زيد اني ليس لزيد اخ نغيا للجزوم ينش لان الله اعلم الكناية
في اللفظة مصدر كمنيت عن كذا الكذا اذا تركته التصريح به وفي الاصطلاح
لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته معه اي مع ارادة ذلك
المعنى مع لازمه كلفظ طوبى النجاة والمراد به طول القامة مع جواز ان
يراد حقيقة طول الجوار ايضا فظهر انها مخالفة المجاز من جهة ارادة
المعنى الحقيقي مع ارادة لازمه كزيادة طول الجوار مع ارادة طول
القامة بخلاف المجاز فانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للزوم
القرينة المانعة عن ارادة المعنى الحقيقي وقوله من جهة ارادة المعنى
معناه من جهة ارادة جواز المعنى لتوافق ما ذكره في تعريف الكناية
ولان الكناية كثير لا يخرج عن ارادة المعنى الحقيقي للقطع لصحة
قولنا فلان طوبى النجاة وجبان الكعب ومبرزول القيص وان لم يكن
له نجاة ولا كعب ولا قيص ومثل هذا في الكلام اكثر من ان يحصى
ومنها بحيث لا بد من التشبيه له وهو ان المراد لجواز ارادة المعنى
الحقيقي في الكناية هو ان الكناية من حيث انها كناية لا يباين ذلك
كما ان المجاز ينافيه كمن وقد يمتنع ذلك في الكناية بواسطة بعض
المادة كما ذكر صاحب الكشاف في قوله تعالى ليس كمثل شئ ان من